

العنوان:	تقرير حول مؤتمر كيوتو الإقليمي
المصدر:	المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية
الناشر:	جامعة الملك سعود - الجمعية الجغرافية السعودية
المؤلف الرئيسي:	مكى، محمد شوقى بن إبراهيم
المجلد/العدد:	مج6, ع12
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الصفحات:	163 - 158
رقم MD:	748113
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التنمية المستدامة، المخاطر الطبيعية، نظم المعلومات الجغرافية، الاستشعار عن بعد
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/748113

تقرير حول مؤتمر كيو تواتو الإقليمي

٢٧ - ٢٩ / ١٠ / ١٤٣٤ هـ الموافق ٤ - ٩ / ٨ / ٢٠١٣ م.

إعداد: أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي^١

عقد المؤتمر الإقليمي للاتحاد الجغرافي الدولي للعام ٢٠١٣ م بمدينة كيو تواتو في اليابان تحت شعار "الحكمة التقليدية والمعرفة الحديثة من أجل مستقبل الأرض" خلال الفترة من ٢٧ - ٢٩ / ١٠ / ١٤٣٤ هـ (الموافق ٢٦ - ٩ / ٨ / ٢٠١٣ م). وقد اشتمل المؤتمر على الفعاليات الآتية:

١- افتتح المؤتمر في القاعة الرئيسية في المركز الدولي للمؤتمرات بمدينة كيو تواتو، كما عقد حفل استقبال للمشاركين في المؤتمر في اليوم الثاني في قاعة الولاثم وحديقة البط في مركز كيو تواتو للمؤتمرات. كما أقيم حفل عشاء مساء يوم الأربعاء (٧ / ٨ / ٢٠١٣ م) في قلعة جانجو تاكشسيجاما نيجيون في مدينة كيو تواتو.

٢- عقد المؤتمر في ٣٣ قاعة في المركز الدولي للمؤتمرات بمدينة كيو تواتو.

٣- حضر المؤتمر أكثر من ١٢٠٠ مشارك.

٤- قدم في المؤتمر ١١٦١ بحثاً شارك في تقديمها ٢٢٨٤ باحثاً.

٥- عرض في المؤتمر ١٦٣ ملصقا (Poster) علمياً في جلسات خاصة بالملصقات.

٦- تميز المؤتمر بعقد ثلاث محاضرات رئيسية (keynote Lectures) في كل يوم خلال ثلاثة أيام من أيام المؤتمر. وقد حرص المنظمون أن يحاضر

١- أستاذ جغرافية العمران، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، رئيس مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية.

في كل يوم شخصية لها إسهامات إقليمية أو عالمية (قد لا تكون جغرافية) ولها علاقة بالجغرافيا.

٧- صاحب المؤتمر معرضاً للكتاب والأدوات المساعدة والملصقات في مقر المؤتمر شارك فيه ٦٠ مشاركاً، بالإضافة إلى معرض للخرائط التراثية عقد في متحف جامعة كيوتو تحت شعار " عرض الحكمة التقليدية والمعرفة الحديثة في الخرائط.

٨- نظم قبل وأثناء وبعد المؤتمر ٦ رحلات علمية في مدينة كيوتو ومدن أخرى في اليابان، ورحلة دولية إلى روسيا.

٩- سبق عقد المؤتمر عقد مسابقة الأولياد الجغرافية لطلاب الجغرافيا في المدارس الثانوية والذي شاركت فيه ٩٧ دولة من دول العالم. حقق ١١ من المتسابقين ميداليات ذهبية وحصل على المركز الأول طالب من سنغافورة.



١٠- عقد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد الجغرافي الدولي في الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٨/٧م من الساعة العاشرة صباحاً - وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر (تم خلال هذه الاجتماع مناقشة ١٠ بنود في جدول الأعمال).

وقد شاركت الجمعية الجغرافية السعودية بتقديم تقرير عام للاتحاد الجغرافي الدولي عن إنجازات الجمعية الجغرافية السعودية خلال السنتين الماضيتين (٢٠١٠ - ٢٠١٢م). حضر المؤتمر ممثلاً للجمعية الجغرافية السعودية واللجنة الوطنية السعودية في الاتحاد الجغرافي الدولي أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي، كما حضر د. مكي اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الجغرافي الدولي والعديد من الجلسات العلمية وحلقات النقاش في المؤتمر.

المحاور الرئيسية للمؤتمر:

- ١- التحديات الحضرية في عالم مركب.
- ٢- الجغرافيا السياسية. ٣- الجغرافيا الحضرية.
- ٣- جغرافية السياحة والترويج والتغيرات الكونية.
- ٤- جيمورفولوجية السواحل وموارد الأرض.
- ٥- تعليم الجغرافيا.
- ٦- التغيرات المناخية والتنوع بمقاييس مكانية مختلفة.
- ٧- الهامشية والكونية وردود الفعل الإقليمية والمحلية.
- ٨- التنمية المحلية.
- ٩- تحليلات المظهر الحضاري العام وتخطيطه.

- ١٠- العمليات الانتقالية في المدن الكبيرة.
- ١١- الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية.
- ١٢- جغرافية النقل.
- ١٣- الجغرافيا الاقتصادية.
- ١٤- جغرافية العمران والتخطيط.
- ١٥- استدامة موارد المياه.
- ١٦- استدامة الأنظمة الريفية.
- ١٧- الجغرافيا التطبيقية.
- ١٨- تاريخ الجغرافيا.
- ١٩- حوض البحر الأبيض المتوسط.
- ٢٠- جغرافية الحكم.
- ٢١- الجغرافية البيئية.
- ٢٢- الأراضي الجافة والإنسان والبيئة.
- ٢٣- الكوارث والمخاطر.

ومن نتائج المؤتمر:

- ١- لم تصدر توصيات نهائية عن المؤتمر، وإنما كانت هناك توصيات تعرض بعد عرض بعض البحوث المقدمة للمؤتمر، وجلسات اللجنة التنفيذية والمجموعات التخصصية مثل:
- ٢- مراجعة خطط نمو مباني ناطحات السحاب في دول شرق آسيا، مع محاولة الربط بين الوظائف التقليدية والحديثة لهذه المباني.

- ٣- التأكيد على خلق التنمية الريفية المستدامة على مستوى كوني.
- ٤- العمل على اعتماد بيان سان فرانسيسكو لتقييم البحوث والذي شمل عدة أقسام تضم تقييم البحوث، وتقييم المؤسسات والمعاهد العلمية، والناشرين بأسلوب جديد يختلف عن طرق التقييم التقليدية المتبعة الآن.
- ٥- تشجيع دول أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية للانضمام إلى عضوية الاتحاد، والبحث عن داعمين لدفع رسوم اشتراكات هذه الدول.
- ٦- تمخض عن اجتماع اللجنة التنفيذية الموافقة على تشكيل لجنة تقييم البحوث المقدمة لجوائز المؤتمر وكان من بين المرشحين لعضوية هذه اللجنة رئيس الجمعية الجغرافية السعودية.



- ٧- وضع مسودة معايير جائزة الاتحاد للمجموعة المتخصصة المقترحة بـ ٢٥٠٠ دولار أمريكي.

وقد تضمنت بحوث المؤتمر مواضيع أصولية وتطبيقية محلية ودولية على مستوى العالم مع التركيز على دول شرق آسيا. وقد أنتهى المؤتمر بجهود ممتازة من قبل اللجنة المحلية المنظمة في التنظيم والإدارة مما يعد تجربة مفيدة لجميع المشاركين في تنظيم مثل هذه المؤتمرات في المستقبل.

ولوحظ في المؤتمر التركيز على الأبحاث المتصلة بالبيئة والتنمية المستدامة والمخاطر الطبيعية، ولكن كانت هناك العديد من الأبحاث المتصلة بنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد إما بطريقة مباشرة أو من خلال التطبيقات العملية. وقد بلغ عدد الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع بطريقة مباشرة ٧٠ بحثاً تشكل نحو ٦٪ من مجموع البحوث المشاركة في المؤتمر، ناهيك عن عشرات الأبحاث التي طبقت نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد فيها.